
كتب الفراشة
مُهراتُ الأميرةِ ليلى
الأميرةُ ليلى ومُهرةُ الثلجِ
صائغ
تأسست ١٩٤٤
مكتبة لبنان ناشرون

مُهرات الأَميرَة لَيْلَى



أعدّ النّصّ العربيّ
الدّكتور ألبير مُطلَق









مراحل القراءة المتدرِّجة

القراءة المُتدرِّجة برنامج قراءة من ستّ مراحل يتدرَّج بعناية مع أبنائنا وبناتنا من مرحلة ما قبل المدرسة، أي مرحلة ما قبل البدء بالقراءة، إلى مرحلة الصفّ السادس، أي مرحلة القراءة المتمكّنة. يشتمل هذا البرنامج على كتب قصصية وغير قصصيّة تغطّي نطاقًا واسعًا من موضوعات مصمَّمة لتطوير مهارات القراءة الأساسيّة وتوسيع المدارك والمعارف. إنّ تكرار المفردات الأساسيّة، في هذا البرنامج، يقع ضمن مخطَّط لتعويد الطفل النطقَ الصحيحَ وترسيخ المعنى في الذِّهن. في كلّ مرحلة من المراحل نقدّم لأبنائنا وبناتنا حكايات ومعلومات تتدرّج، مرحلة بعد مرحلة، من عبارات بسيطة ومفردات أساسيّة وموضوعات قريبة إلى ذهن الطفل، إلى مفردات وتراكيب متنامية وموضوعات تنمّي فيه المهارة الذهنيّة وقوّة التجريد وتمكّنه، في نهاية الأمر، من التحكُّم بأنواع التراكيب المختلفة في اللغة العربيّة ومفرداتها وأساليبها. كتب هذا البرنامج حافلة بالرسوم البهيجة المشوِّقة التي تستثير الخيال وتبعث على التفكير. إنّه برنامج مثاليّ للصفوف التمهيديّة والابتدائيّة، ومثاليّ لمتعة المطالعة المنزليّة أيضًا.

- ١ ما قبل القراءة (KGI & II)
- ٢ البدء بالقراءة (الأوّل والثاني)
- ٣ البدء بالقراءة المستقلّة (الثاني والثالث)
- ٤ القراءة المستقلّة (الثالث والرابع)
- ٥ القراءة بيُسْر (الرابع والخامس)
- ٦ القراءة المتمكّنة (الخامس والسادس)

سَايمُن وَشوسْتَر

مَكتبَة لبنَان نَاشِرُون

نَشْر مَكتَبَة لبْنَان نَاشِرُون

بالتّعاوُن مَع شَركة سَايمُن وَشوسْتَر

مَكتبَة لبْنَان نَاشِرُون

صُندوق البَريد: 11-9232

بَيروت - لبْنَان

وُكلاء وَمُوزّعون في جَميع أنحَاء العَالَم

الطّبعَة الأولى : 2012

طُبع في لبْنَان

Written by **Sarah KilBride**
Illustrated by **Sophie Tilley**

ISBN: 978-9953-86-905-6





مُهرات الأَميرَة لَيْلَى

الأَميرَة لَيْلَى وَمُهْرَة الثَّلْج

أعدّ النصّ العربيّ
الدّكتور ألبير مُطلَق



تأسست ١٩٤٤



كانَ يَوْمًا كَثيرَ الأَشْغالِ في إسْطَبْلاتِ ضَوْءِ النُّجومِ! كانَتِ الأَميرةُ لَيْلى مُنْشَغِلةً بتَنْظيفِ مَرابِطِ مُهراتِها بمُساعَدةِ قِطَّتِها شَرارة. تَنَهَّدَتْ لَيْلى وقالَتْ، «هذا شُغْلٌ مُتْعِبٌ! الآنَ حانَ وَقْتُ الْمُغامَرةِ. أَيُّ مُهْرةٍ تَأْخُذُني الْيَوْمَ؟»





الْحَقيقةُ أَنَّ مُهراتِ لَيْلى لَمْ تَكُنْ عاديّة. كانَتْ مُهراتٍ سِحْرِيّة!
كُلَّما كانَتْ لَيْلى تَرْكَبُ مُهْرةً مِنْها، كانَتِ الْمُهْرةُ تَحْمِلُها إلى بلادٍ
بَعيدة، لِتَقومَ بمُغامَرةٍ سِحْرِيّةٍ جَديدة.



صَهَلَتْ شَمّوسة وهَزَّتْ ناصِيَتَها.

اِبْتَسَمَتْ لَيْلى وقالَتْ، «مَعَكِ حَقٌّ! الْيَوْمَ دَوْرُكِ». كانَتْ شَمّوسة مُهْرَةً صَغيرةً ذاتَ كُسْوةٍ بَيْضاءَ ناعِمةٍ أَشْبَهَ بالثَّلْجِ المُتَساقِطِ.

نادَتْ لَيْلى قطَّتَها وقالَتْ، «هيّا، يا شَرارة!» لكِنَّ شَرارة لَمْ تَقْفِزْ كَعادتِها وَراءَ لَيْلى. أَدْرَكَتْ لَيْلى السَّبَبَ. كانَتْ قَدْ نَسِيَتْ حَقيبةَ الكَتِفِ الْمَلآنة بأَشْياءَ مُفيدةٍ! وَبِسُرْعَةٍ الْتَقَطَتْ حَقيبَتَها وَقِطَّتِها.









جَرَتْ شَمّوسة في اتِّجاهِ نَفَقِ الأَشْجارِ.

فَأَغْمَضَتْ لَيْلى عَيْنَيْها.

أَيْنَ سَيَأْخُذُها النَّفَقُ الْيَوْمَ؟



شَهَقَتِ الأَميرةُ لَيْلى عِنْدَما فَتَحَتْ عَيْنَيْها، فَقَدْ رَأَتْ أَمامَها ثَلْجًا رائِعًا يَمْلأُ الْعالَمَ. ووَجَدَتْ نَفْسَها الآنَ تَلْبَسُ عَباءةً وَرْديّةً، وقُفّازَيْنِ صوفيَّيْنِ وبوطَ ثَلْجٍ.



كانتْ ناصِيَةُ شَمّوسة وذَيْلُها يَتَلألآنِ بخُيوطٍ مِنْ جَليدٍ، وكانَتْ أَشْكالٌ مِنْ صَقيعٍ تَتَأَلَّقُ على لِجامِها وسَرْجِها.

إِذْ كانَ الْمَوْكِبُ يَشُقُّ طَريقَهُ عَبْرَ الثَّلْجِ، أَقْبَلَتْ جِنِّيَّتا ثَلْجٍ صَغيرتانِ تَجُرّانِ مِزْلَجةً كَبيرةً جِدًّا!



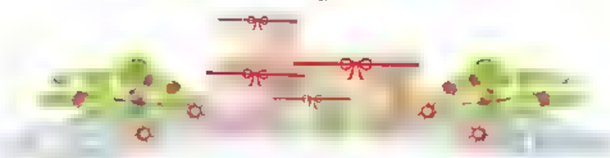
سَأَلَتْ لَيْلى، «إلى أَيْنَ أَنْتُما ذاهِبتانِ في هذه الْمِزْلَجةِ الْكَبيرةِ؟»
قالَتْ جِنِّيّتا الثَّلْجِ، «نَحْنُ ذاهِبتانِ لِنَتَزَلَّجَ على بُحَيْرةِ اللُّؤْلُؤةِ.
هلْ تَرْغَبينَ في مُرافقَتِنا؟»

أَجابَتْ لَيْلى بحَماسةٍ، «نَعَمْ، بكُلِّ سُرورٍ. أَنا أُحِبُّ
التَّزَلُّجَ. مُهْرَتي، شَمّوسة، قَويّةٌ جِدًّا.
تَسْتَطيعُ أَنْ تَجُرَّ مِزْلَجَتَكُما،
إذا رَغِبْتُما في ذلِكَ».

سُرْعانَ ما كانَتِ الْمِزْلَجةُ تَنْزَلِقُ على الثَّلْجِ في الطَّرِيقِ إلى بُحَيْرةِ اللُّؤْلُؤةِ.



جَلَسَتْ لَيْلى في الْمَقْعَدِ الْخَلْفيِّ مِنَ الْمِزْلَجةِ مُسْتَريحةً، وراحَتْ تُغَنّي مع جِنِّيَّتَي الثَّلْجِ أَغانِيَ مَرِحةً. وكانَتْ قِطَعُ الثَّلْجِ تَتَطايَرُ مِنْ كُلِّ جِهةٍ وتَتَساقَطُ في كُلِّ مَكانٍ.





فَجْأَةً، ومِنْ غَيْرِ سابِقِ إِنْذارٍ، تَوَقَّفَتْ شَمّوسة.

سَأَلَتْ لَيْلى، «لِمَ تَوَقَّفْتِ، يا شَمّوسة؟»

صاحَتْ جِنِّيّتا الثَّلْجِ وهما تُشيرانِ إلى مَكانٍ قَريبٍ، «أُنْظُري!»

بَيْنَ كومةٍ مِنَ الثُّلوجِ، كانَ دُبٌّ قُطْبِيٌّ صَغيرٌ يَجْلِسُ وَحيدًا.

كانَ يَنْظُرُ بعَيْنَيْنِ كَبيرتَيْنِ حَزينتَيْنِ.

قالَ وهو يَرْتَجِفُ، «أنا تائِهٌ! أُريدُ ماما وبابا!»

كانَتْ جِنِّيّتا الثَّلْجِ تَعْرِفانِ أَنَّ الدِّبَبةَ الْقُطْبِيّةَ تَعيشُ في الشَّمالِ. رَأَتْ لَيْلى أَنَّه يُمْكِنُ أَخْذُ الدُّبِّ الصَّغيرِ إلى بَيتِهِ، ثُمَّ مُواصَلةُ السَّيْرِ إلى بُحَيْرةِ اللُّؤْلُؤةِ. لكِنَّ الْمُشْكِلةَ – أَيُّ اتِّجاهٍ هو الشَّمالُ؟



خَطَرَتْ لِشَرارة فكْرةٌ!

مَشَتْ إلى حَقيبةِ الكَتِفِ الْمَلآنةِ بأَشْياءَ مُفيدةٍ

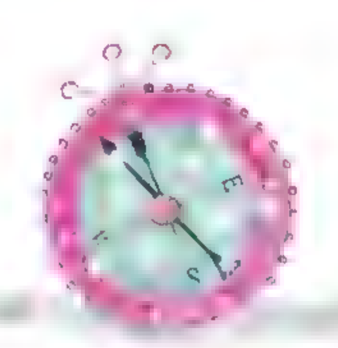
ووَجَدَتْ فيها رِباطَ حِذاءٍ، وقَلَمًا و... بوصَلةً.

هَتَفَتْ لَيْلى، «أَحْسَنْتِ، يا شَرارة»

راقَبَ الْجَميعُ إبْرةَ البوصَلةِ تَدورُ وتُشيرُ إلى

جِهةِ الشَّمالِ. وفي الْحالِ، انْطَلَقَتْ شَمّوسة

تَجُرُّ الْمِزْلَجةَ بسُرْعةٍ كَبيرةٍ.



إِذِ ازْدادَ الثَّلْجُ كَثافةً، غَطَّتْ لَيْلى رَأْسَها بِقُبَّعَتِها، وكذلِكَ فَعَلَتْ كُلٌّ من جِنِّيَّتَي الثَّلْجِ. والْتَصَقَتْ شَرارة بالدُّبِّ الْقُطْبِيِّ الصَّغيرِ. لكِنْ سُرْعانَ ما كانَ الثَّلْجُ يَتَطايَرُ في كُلِّ اتِّجاهٍ، ولَمْ تَعُدْ شَمّوسة قادِرةً على رُؤْيةِ طَرِيقِها.



تاهَتْ شَمّوسة في الْعاصِفةِ الثَّلْجِيّةِ، ومعها تاهَتْ لَيْلى وشَرارة والْجِنِّيَّتانِ.



أَخَذَ الدُّبُّ الْقُطْبِيُّ الصَّغيرُ يَشْهَقُ ويَقولُ، «أُريدُ ماما!»
قالَتْ لَيْلى، «لا تَخَفْ. سَنَجِدُها!» لكِنْ، عَلِقَتِ الْمِزْلَجةُ في الثَّلْجِ،
وحتّى لَيْلى كانَتْ خائِفةً قَليلًا.

في تِلْكَ اللَّحْظةِ، جاءَ صَوْتُ صَيْحةٍ عاليةٍ مُخيفةٍ.
صاحَتْ لَيْلى وجِنِّيّتا الثَّلْجِ في صَوْتٍ واحِدٍ، «النَّجْدة!»
لكِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ داعٍ لِلْخَوْفِ.

صاحَ الدُّبُّ الْقُطْبِيُّ الصَّغيرُ، «ماما!» وقَفَزَ خارِجًا مِنَ الْمِزْلَجةِ. جَرى وارْتَمى بَيْنَ ذِراعَي أُمِّهِ. ضَمَّتِ الدُّبَّةُ الأُمُّ صَغيرَها بحَرارةٍ، وقالَتْ، «فَتَّشْنا عَنْكَ في كُلِّ مَكانٍ».



قالَ الدُّبُّ الأَبُ، «أَشْكُرُكِ، يا لَيْلَى، وأَنْتُما يا جِنِّيَّتا الثَّلْجِ، على إنْقاذِ صَغيرِنا. هلْ مِنْ خِدْمةٍ نُقَدِّمُها؟»

قالَتْ لَيْلى، «رُبَّما تَسْتَطيعُ أَنْ تَدُلَّنا كَيْفَ نَصِلُ إلى بُحَيْرَةِ اللُّؤْلُؤَةِ»

اِبْتَسَمَ الدُّبُّ الأَبُ وقالَ، «بَلْ أَسْتَطيعُ أَنْ أَفْعَلَ ما هو أَحْسَنُ». ثُمَّ صاحَ يُنادي رِفاقَهُ.

أَسْرَعَتِ الدِّبَبَةُ تَشُدُّ الْمِزْلَجةَ وتُخْرِجُها مِنَ الثَّلْجِ الّذي كانَتْ عالِقَةً فيهِ.





ثُمَّ تَجَمَّعَتْ وأَخَذَتْ تُهَمْهِمُ وتَخْبِطُ الأَرْضَ. ارْتَفَعَ صَوْتُها في الهَواءِ وتَصاعَدَتْ أَنْفاسُها الْجَليديّةُ في الْجَوِّ. نَظَرَتِ الأَميرةُ لَيْلى إلى أَعْلى فَرَأَتْ دَوّامةً مِنْ قِطَعِ الثَّلْجِ تُحَوِّمُ فَوْقَ الْمِزْلَجةِ.

دارَتْ قِطَعُ الثَّلْجِ حَوْلَ الْمِزْلَجةِ وفَوْقَها. دارَتْ ودارَتْ. ثُمَّ راحَتْ تَدُورُ بِسُرْعةٍ أَكْبَرَ وأَكْبَرَ، وفَجْأَةً ارْتَفَعَتْ شَمّوسةُ والْمِزْلَجةُ في الهَواءِ. صاحَتْ لَيْلى وجِنّيّتا الثَّلْجِ «نَحْنُ نَطيرُ! شُكْرًا، أَيَّتُها الدِّبَبةُ اللَّطيفةُ!»



طارَتْ شَمّوسة والْمِزْلَجةُ فَوْقَ تِلالِ ثَلْجٍ وقُطْعانِ وُعُولٍ. وتَوَقَّفَتْ ثَعالِبُ ثَلْجٍ عنِ اللَّعِبِ وأَخَذَتْ تَنْظُرُ إلى الْمِزْلَجَةِ الطّائِرةِ وتَتَعَجَّبُ.





بَعْدَ وَقْتٍ قَصيرٍ، حَطَّتِ الْمِزْلَجةُ على ضِفافِ بُحَيْرةِ اللُّؤْلُؤةِ. قالَتِ الأَميرةُ لَيْلى، «كانَ ذلِكَ شَيْئًا مُدْهِشًا!» اسْتَقْبَلَ الْجَميعُ الْمِزْلَجةَ الْواصِلةَ بالْهُتافِ، وسُرْعانَ ما كانَ سَطْحُ الْبُحَيْرةِ الْمُتَجَمِّدُ يَمْتَلِئُ بجِنِّيّاتِ الثَّلْجِ يَتَمَرَّنَّ على الرَّقْصِ فَوْقَ الْجَليدِ.



قالَتْ جِنيّتا الثَّلْجِ، «تَعالَيْ، يا لَيْلى، تَزَلَّجي مَعَنا!» لَبِسَتْ لَيْلى حِذاءَ التَّزَلُّجِ وانْزَلَقَتْ على الْجَليدِ، وانْسابَتْ تَرْقُصُ مَعَ الْجِنيّاتِ على أَنْغامِ الموسيقى السّاحِرةِ.

بَعْدَ الرَّقْصِ، شَرِبَتْ كُلٌّ مِنْ لَيْلى وجِنِّيَّتَي الثَّلْجِ
كوبًا مِنَ الشّوكولاتةِ السّاخِنةِ.



كانَ قَدْ حانَ وَقْتُ العَوْدةِ إلى الْبَيْتِ. احْتَضَنَتْ لَيْلى
كُلًّا مِنْ جِنِّيَّتَي الثَّلْجِ بحَرارةٍ وقالَتْ، «شُكْرًا لكُما
على هذه الْمُغامَرةِ الْمُدْهِشةِ».
قالَتْ جِنِّيّتا الثَّلجِ، «لا تَنْسَي أَنْ تَزورينا قَريبًا».



اِمْتَطَتْ لَيْلى ظَهْرَ شَمّوسة والْتَفَتَتْ تُلَوِّحُ بيَدِها لِجِنِّيَّتَي الثَّلْجِ الصَّغيرتَيْنِ. وسُرْعانَ ما كانَتْ شَمّوسة تَقْطَعُ بلادَ الثَّلْجِ وتَجْري عَبْرَ نَفَقِ الأَشْجارِ.

فِي إِسْطَبْلاتِ ضَوْءِ النُّجومِ، كانَتِ الأَميرةُ لَيْلى تُمَشِّطُ ناصِيَةَ شَمّوسة.

سَقَطَ شَيْءٌ على الأَرْضِ.



كانَ ذلِكَ الشَّيْء مِحْفَظةً صَغيرةً. داخِلَ الْمِحْفَظةِ كانَ مِشْبَكا شَعْرٍ بنَقْشةِ قِطَعِ الثَّلْجِ.



اِبْتَسَمَتِ الأَميرةُ لَيْلى وقالَتْ، «شُكْرًا لكُما، يا جِنِّيَّتي الثَّلْجِ. وشُكْرًا لكِ، يا شَمّوسة. أَنْتِ مُهْرةُ ثَلْجٍ عَزيزةٌ جِدًّا!»

هَزَّتْ شَرارة رَأْسَها مُوافِقةً، «مِياو!»







فِي هذِهِ السِّلسِلة:

الأَميرة لَيْلى ومُهرة البَحْر

الأَميرة لَيْلى ومُهرة الثَّلْج

يَصدُرُ قَريبًا:

الأَميرة لَيْلى ومُهرة الغابة

الأَميرة لَيْلى ومُهرة الرَّمل

اِلتَقِ مُهرات الأَميرَة لَيْلَى

في هذه المُغامَرة، المُهْرةُ السِّحريّة شَمّوسة تَأخُذُ الأميرة لَيْلى إلى بلاد جَميلة تُغَطِّيها الثُّلوج. هناكَ تَلتَقي لَيْلى بعضَ جِنِّيّات الثَّلج، وتُساعِدُ في إعادة دُبٍّ قُطبيٍّ صَغير تائه إلى أُمِّه وأبيه. في الحِكاية أيضًا مُتَّسَع للَّهو بالتَّزَلُّج فوق مياه بُحَيرة مُتجمِّدة!

في هذه السّلسلة أيضًا:

- الأميرة لَيْلى ومُهْرة البَحْر
- الأميرة لَيْلى ومُهْرة الغابة
- الأميرة لَيْلى ومُهْرة الرَّمْل

ISBN 6-905-86-9953-978

9 789953 869056

PRINCESS EVIE'S PONIES
SILVER THE MAGIC SNOW PONY
(ARABIC BUTTERFLY BOOKS)



مكتبة لبنان ناشرون
راجع موقعنا على الإنترنت: www.ldlp.com